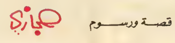

يقدم:
شابلة الصبيان


الفهرس
الفصل الأول : ص: ؟
بداية تنابلة الصبيان.
الفصل الثاني : ص: ٢٩
تنابلة الصبيان ودودة ورق القطن
الفصل الثالث : ص: ٤١
تنابلة الصبيان في التليفزيون.
الفصل الرابع : ص: ٦١
تنابلة الصبيان في السينما.


تنابلة


الصبيان


قصة ورســوم
حجازي


الفصل الأول
ن يا ما كان في بلاد السلطان ٣ صبيان كسلانين ياكلوا
ويشربوا وساعة الشغل يهربوا لكن شعب السلطان ثار وطالب
بإبعادهم خارج الديار لأنهم
بيسرقوا لخيرهم وعايشين
على مجهود غيرهم وفي يوم
ساعة العصر اتجمع الشعب
حوالين القصر
لا تنابلة بعد اليوم
يسقط تنابلة الصبيان
اخرجوا يا تنابلة
ابعدوا تنابلة الصبيان
خارج البلاد



يسقط تنابلة الصبيان
اطردوا تنابلة الصبيان خارج البلاد
لا تنابله بعد اليوم
يا وزير!
ياترى إيه؟
السلطان بينادى ليه؟!
إيه الدوشة دى اللى حوالين القصر؟!
الشعب يا مولاى السلطان!
الشعب عامل مظاهرات ضدى؟
؟!!


العفو يامولاى السلطان
دى مظاهرات ضد
تنابلة الصبيان!
مين تنابلة الصبيان؟
عاملين مظاهرات ضدنا!
نعمل إيه؟!
لازم نهرب!
أنا جعان
عايز آكل!
أنا تعبان
عايز أنام!
٣ صبيان يامولاى السلطان
بياكلوا ويشربوا وساعة
الشغل بيهربوا. عايشين
على مجهود غيرهم
ياكلوا ويناموا..
ومايشتغلوش!
وعشان كده الناس سموهم
تنابلة الصبيان.. وأنا
شايف أن الحل الوحيد
إننا نطردهم خارج البلاد
زى ما الشعب عايز!
وأنا موافق
على رأيك
ياوزير!
خلاص يامولاى السلطان
الشعب الطيب بعد طرده
بإبعاد تنابلة الصبيان!
لازم
نهرب!
الناس بتجرى
ناحيتنا!



لازم نهرب بسرعة قبل مايقبضوا علينا!
نهرب فين؟!
نستخبى فى البيت المسحور!
نادى على قائد الجيش بسرعة؟
نعم ياوزير السلطان!
مطلوب القبض فورا على تنابلة الصبيان!
مطلوب القبض فورًا على تنابلة الصبيان!
هو معقول حد يخبى التنابلة فى بيته؟
مفيش فايدة - فتشنا كل البيوت!
وكمان مش هنا!
وانتشر الجنود للبحث عن تنابلة الصبيان بدون جدوى ..



ياوزير السلطان - مش لاقيين تنابلة الصبيان!
مستحيل - لازم نقبض عليهم!
ضرورى مستخبيين فى مكان ما!
بس فين؟
وهم دلوقت جعانين - لكن مايقدروش يخرجوا من مخباهم علشان يبحثوا عن أكل!
لكن لغاية إمتى يقدروا يستحملوا الجوع؟
دول فى منتهى الشراهة، لوشموا ريحة أكل ح يخرجوا من المخبأ اللى مستخبيين فيه!!
براڤو - فكرة هايلة! نادى على رئيس مطبخ القصر!
نعم ياوزير السلطان!
عاوزك تطبخ لى أكل أشكال وألوان!
فرقة من المشاة ح تشيل أطباق من الأرز بالكلاوى وتمشى فى الشارع ده -
وماتنساش كمان فرقة المكرونة -
وفرقة تانية تمشى فى الشوارع دى، وتشيل أطباق ملوخية بالأرانب!
خريطة المدينة


وح نفضل هربانين لغاية إمتى ؟
وح نفضل جعانين لغاية إمتى ؟
أنا شامم ريحة أكل !
ريحة أكل ؟!!
مش معقول !
مش معقول ! قائد الجيش شايل فرخة ؟!
تعال - بحدين حد يشوفك !
الجيش شايل أكل وماشي في الشوارع ليه ؟!!
أنا مش فاهم !
ماليش دعوة أنا جعان !
عايز آكل !!
اسكت .. الجيش يسمعنا !


البيت ده محجوز.. لكن فيه حاجة تتحرك على السطح!
لازم تنابلة الصبيان!
حاصروا البيت بسرعة!
نداء من قائد جيوش السلطان إلى تنابلة الصبيان.. اخرجوا من البيت المحجوز
نعمل إيه؟.. عرفوا طريقنا خلاص!
ما تحاولوش الهرب مفيش فايدة.. إحنا محاصرين البيت!


مفيش فايدة.. لازم نسلم نفسنا!
شامم ريحة الأكل؟
سمك ولحمة ورز وفراخ وملوخية بالأرانب!
إحنا ح نسلم نفسنا.. بس لنا شروط!
وإيه الشروط يا تنابلة الصبيان؟



الشرط إننا ناكل وبعدين يقبضوا علينا !
موافق على رأيكم
والأكل تحت أمركم !
كناح نموت من الجوع !
ياللا بينا
ناكل !
ياساتر.. شايف هاجمين على الأكل إزاى ؟!
آخرمرة ياكلوا فى البلد دى !
بالهنا والشفا !
تنابلة
الصبيان !
تنابلة
الصبيان
تنابلة
الصبيان !
خلاص .. راحوا فى النوم !
شيلوهم وحطوهم فى العربية !


نجحت الخطة ياسيادة القائد!
الفضل يرجع لطباخ السلطان !!
وصلنا !
ياساتر ! دول تقال قوى !!
أخيرا . تخلصنا من تنابلة الصبيان !
ياترى لما يصحوا ويلاقوا نفسهم فى البحر حيعملوا إيه ؟!
١١











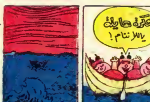
آه.. فهمت.. إحنا فى البحر ليه؟

أيوه ليه؟

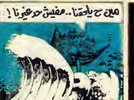
لازم إحنا نايمين وبنحلم !!

هو ده وقت هزار؟ فاكرينا الشعب لتجمع حوالين قصر السلطان، ووقف يهتف أبعدوا ثنابلة الصبيان خارج البلاد! أهو إحنا خارج البلاد دلوقت!


وح نعمل إيه دلوقت؟
نفضل نايمين في المركب لغاية ما ترسي على الشط!


فكرة هايلة
يالله ننام!


موجة عالية جاية علينا!
الحقونا!


مين ح يلحقنا.. مفيش حد غيرنا!


المركب ح تتقلب!




لو كنا مسكنا المجداف
ماكانش المركب انقلبت!
حرك إيديك ورجليك بسرعة
لازم نطلع على وش المية!
المركب
أهه!
السمكة الحمرا أنقذت حياتنا!
يا للا بينا
نطلع
المركب!
هيلا هوب
هيلا هوب!
أنا تعبت .. ح نفضل شايلين
المركب لغاية إمتى؟
لغاية ما تفضى المية من
المركب علشان تعوم!
اطلع - تعال!
مش قادر
فيه حاجة
بتشدني!



آي !
السمكة كانت عايزة تاكلني!
فكرتني بالأكل.. أنا جعان وعايز آكل !!
قبل كل حاجة لازم كل واحد منكم يمسك مجداف أحسن المركب تنقلب تاني!
وأناح أدوّر في سحارة المركب يمكن يكون فيها أكل !!
لقيت أكل!
فين الأكل ده؟ دي سنارة سمك ووابور جاز وكبريت وسكينة وطاسة وزيت!
طبعاً أكل.. بس عايز شوية مجهود يعني نصطاد سمك بالسنارة وبعدين نقليه في الزيت على الوابور وبعدين ناكل!

البحر هادى! سيبوا المجاديف وارتاحوا شوية لغاية ما اصطاد لكم الغدا!

آه! جعنا وتعبنا!

واحد منكم ينضف السمكة والتانى يولّع الوابور !!






آه صحيح.. لازم نغسل إيدينا بعد الأكل !
لأ.. بعدين تقع !


فيه طريقة أحسن علشان نغسل إيدينا !


لمّا واحد منكم يشوف حوت يقول لي !


أهه .. حوت أهه !


شفتوا بقى الواحد بيغسل إيديه إزاي؟


جدّفوا بسرعة ! أنا شايف شط !





يا ترى جرى إيه ؟!
أنا سمعتهم .. كانوا راكبين المركب ، وأول ما وصلوا الشط تاهوا !!
شايفين لابسين إيه؟ آه - لازم في فريق التمثيل بالمدرسة !
شقاوة عيال .. ضروري طول النهار يلفوا بالمركب لغاية ماتعبوا !
الظاهر عرقوا وشربوا ميه كتير !
لا .. مش عرقانين ولاحاجة دول شكلهم كده !
حمد الله ع السلامة !
انت تعرفهم ؟
طبعا !
غريبة ! دول أفتكروني عارفهم علشان قلت « حمد الله ع السلامة » على كل حال دى فرصة علشان أعرف إيه حكاية الثلاثة دول ، لأن حاسس إن وراهم سر خطير !


أعمل إيه؟
آه ..
الأول أنقلهم تحت الشمسية بتاعتي!
متشكر جداً - تعبتك!
العفو - العفو!
ياترى إنتم مين؟ وجايين منين؟!
لما أنام شوية أنا كمان لغاية ما يصحوا وأعرف حكايتهم إيه؟!
إحنا فين؟! وإيه ده؟!
كل الناس لابسين مايوهات ونايمين
إحنا فين؟! إحنا فين؟!
آه .. فهمت!
إصحى انت وهو!
كل الناس نايمين!!
أخيرا وصلنا بلد كل اللى فيها تنابلة زينا!!



يا سلام! بلد حلوة قوي. كل الناس نايمين ما بيشتغلوش!
هي دي البلد اللي تناسبنا!
والناس اللي يقدرونا!
صحيتم من النوم ؟!
أيوه صحينا يا للا ننام بقى!
بتضحك على إيه ؟؟
باضحك على كلامكم!
قبل كل حاجة أعرفكم بنفسي، أنا سمير!
واحنا تنابلة الصبيان!
تنابلة الصبيان ؟!!
وأنتم جايين اسكندرية تصيفوا ؟
وقبل كده كنتم فين ؟
كنا في بلاد السلطان. ناكل ونشرب وننام!
وما تشتغلوش ؟!!
لغاية ما الشعب عمل ثورة ضدنا علشان بنا كل وما بنشتغلش!
والشعب اتجمع حوالين قصر السلطان وفضل يهتف.. يسقط تنابلة الصبيان!

رحنا هربانين في البيت المحجور

فضلنا في البيت المحجور من غير أكل ولا شرب لغاية ما

شميناريحة أكل!

بصينا من فوق السطوح.. لقينا جيش السلطان محاصر البيت المحجور وكل عسكري شايل بدل السدقية طبق خضار!

وطلع جيش السلطان شايل طبق فيه فرخة!

بعدكده فهمنا ان دى كانت خطة للقبض علينا!

يا سلام! كانت خطة لذيذة بشكل!!

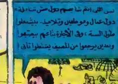
وبعد ما كلنا ونمنا.. صحينا لقينا نفسنا في مركب في وسط البحر!

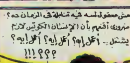
أتاري بعد ما أكلنا ونمنا.. عساكر الجيش شالونا وفي المركب حطونا!

لكنكم تعبتم جدًا في البحر.. لقينا نفسنا لوحدنا اضطرينا نعتمد على نفسنا!

لغاية ما جيتوا هنا؟

ها ها ها.. لغاية ما وصلنا للبلد اللي شكلها نابلة زينا!!






فكرة !!
أسيبهم نايمين وأروح أكلم في التليفون !
جيت اسكندرية علشان أرتاح شوية من المغامرات لكن يظهر مفيش فايدة الشغل ورايا ورايا !!
اتنين .. صفر - ستة واحد - صفر ..
آلو .. دار الهلال ؟ من فضلك عايز أكلم رئيسة تحرير مجلة "سمير" !!
آلو - أنا سمير - باتكلم من اسكندرية أنا قابلت " تنابلة الصبيان " تصوري .. وصلوا اسكندرية جايين من بلاد السلطان .. طبعًا - طبعًا أيوه - أيوه - لا فكرة جميلة جدا .. متشكر - مع السلامة !
" تنابلة الصبيان " تنابلة الصبيان اصحوا علشان أجيب لكم مايوهات !
مايوهات ناكلها ؟!
تاكلوها إيه ؟ مايوهات دى علشان تعوموا بيها !
ياه ! السباحة نعوم !!
ونعوم ليه ؟!
بدل ما نعوم ونتعب نفسنا نركب المركب هي تعوم بينا !
أعمل إيه ؟
أعمل إيه ؟
آه ... فكرة !
انتم رجال الإنقاذ بتوع الشاطئ ؟؟!
أيوه .. أي خدمة ؟ فيه ناس غرقانين وعاوزنا ننقذهم من الغرق !
لا .. فيه ناس تنابلة عاوزكم تنقذوهم من التنبلة !!
يالا بينا !!


يمكن لما يلاقوا نفسهم فى الميه
يضطروا يعملوا مجهود ويعوموا !
مفيش فايدة!
دول تنابلة بصحيح!
الحل الوحيد إنى آخدهم معايا البيت وبعدين اتصرف
دى الطريقة الوحيدة اللى ممكن أنقلهم بيها لغاية البيت !
وفى البيت ..
تنابلة الصبيان - صحوا علشان ناكل!
ناكل - صحيح فيه أكل؟ فين الأكل؟
إنت لازم تفتح التلاجة وتطلع الأكل!
ياه! لسه حافتح التلاجة
مفيش تلاجة مفتوحة وجاهزة ؟!
وبعد الأكل - جلسوا ليشاهدوا التليفزيون!
آلو؟ التليفزيون - أنا عندى فكرة ثلاثى جديد - أيوه - "ثلاثى تنابلة الصبيان" !


فيهم واحد تخين زينا!
بتضحكوا على إيه؟ دول "ثلاثى أضواء المسرح".. لو شافوكم يضحكوا عليكم!
على فكرة - أنا كلمت المخرج وبكروح نسافر القاهرة ونروح مبنى التليفزيون علشان المخرج يشوفكم ويقدمكم فى برنامج جديد!
وفى اليوم التانى -
شايفين المطعم ده يا أبطال الصبيان؟ أهو مبنى التليفزيون فى المكان ده تقريبا على كورنيش النيل بالقاهرة
شايف المطعم اللى سمير شاورلنا عليه؟
فيه ناس بياكلوا!
آه...
يا سلام على هوا إسكندرية!
مطعم...
بسرعة! قبل سمير ما يشوفنا!
يا ترى تنابلة الصبيان راحوا فين؟!!
أهلا وسهلا - عندنا كباب وكفتة ونيفة وفراخ وحمام وطواجن سمك ومكرونة ورز!
كويس.. هات لنا كل ده!


مش معقول ح ياكلوا كل الأصناف دى!
دلوقت سمير بيدور علينا!
أيوه يابهوات!
بهوات بيعملوا إيه؟
نعمل تناملة!
الله.. أكله لذيذة!
ألذ من المشى مع "سمير" على الكورنيش
"سمير" كان عايز يقنعنا بأن الإنسان الكويس لازم يشتغل!
وإحنا عايزين نقنعه بأن الإنسان الكويس لازم ياكل!


الحساب يابهوات!
لا. أنا شبعت مش عايز حاجة تانى!
متشكرين جدا.. مش عايزين الحساب!
مش عايزين الحساب إزاى؟ مش ح تدفعوا تمن الأكل اللى أكلتوه؟!
إحنا ياعم مش من البلد دى ومفيش معانا فلوس!!


ولما مفيش معاكم فلوس بتاكلوا ليه؟
أى
آى
بوكس
آه
طاخ
طاخ
آى
قدامى على المطبخ إنت وهو!



بقى تاكلوا انتم الثلاثة بـ ٢ جنيه و ٤٠ قرش
يعني كل واحد منكم أكل بـ ٨٠ قرش
وبعدين ماتدفعوش الحساب!!
أعمل فيكم إيه بقى ؟
أنا ممكن أسلمكم للبوليس!
معلش - سامحنا!
أسامحكم - بس على شرط
تدفعوا لي الحساب ٢٤٠ قرش!
وندفع منين ؟
إيه رأيكم تشتغلوا في المطبخ تغسلوا الأطباق وتمسحوا البلاط ؟
وكل يوم أخصم لكل واحد منكم عشرة صاغ يوميه والشكل ده تقدروا تدفعوا الفلوس اللي عليكم!
نعمل إيه ؟ - نعمل إيه ؟
نعمل إيه ؟ - نعمل إيه ؟
نعمل إيه ؟ - نعمل إيه ؟
سكتة واحدة - موافقين
والا أنده لكم الشرطة ؟
موافقين ..!
تغسلوا الأطباق
وتمسحوا البلاط!
حاضر


ياه! تعبنا جدا!
ياريتنا سمعنا كلام سمير وسافرنا معاه القاهرة ورجعنا معاه المنازل!
ياترى ثنابلط الصبيان راحوا فين ؟؟؟
الحل الوحيد إنى أبلغ الشرطة وهى اللى تعرف تدور عليهم!
الشرطة فى خدمة الشعب
عايز أقابل حضرة الضابط!
اتفضل!
تلاتة اسمهم "ثنابلة الصبيان" - تاهوا النهارده ودى صورتهم الوحيدة، وعايز الشرطة تدور عليهم!
مش ممكن نعيش فى المطبخ بالشكل ده - لازم نحاول نهرب وندور على سمير!
بعدين صاحب المطعم يشوفنا
لازم نهرب!
وفى المساء - غافل ثنابلة الصبيان صاحب المطعم وتمكنوا من الهرب، وظلوا يسيرون فى الشوارع يبحثون عن سمير حتى خرجوا من الاسكندرية ووصلوا إلى الطريق الزراعى
دفجأة ...
وآدى كمان تلاتة!


العربية وقفت ، ونزل منها واحد ماشي ورانا !
اليومية بسبعة صاغ يا ولد.. اركب !
اركبوا بسرعة عاوزين نمشي !
غسل الأطباق ومسح البلاط كان يوميته عشرة صاغ يازهايبه ده بقى اللي يوميته سبعة صاغ ؟
- هم بيلموا النتابلة ؟
- لأ.. بيلموا الأنفار
- علشان إيه ؟
- علشان يلموا اللطع
- لطع إيه ؟
- لطع الدودة .
- دودة إيه ؟
- دودة القطن .
- علشان إيه ؟
بتسألوا أسئلة كتير ليه ؟ إنتم مش من البلدى ؟!
يمكن أول مرة يشتغلوا في القطن !
إحنا مش من البلدى ومش عايزين نشتغل !
فيه حد مش عايز نشتغل ؟!
إنت مش فاكر الطلقة اللي أخدناها لما أكلنا في المطعم وما دفعناش الحساب ؟ معنى كده إننا لازم يبقى معانا فلوس علشان نقدر ناكل وعلشان يبقى معانا فلوس لازم نشتغل !
ونشتغل إزاي بس ؟ وإحنا ما نعرفش نجمع اللطع !
نتعلم !!
وعندما وصلوا إلى الحقل...
يالله يا أولاد ! شوفوا اشغلكم ! مش عايز أشوف لطعة واحدة !

مقابلة الصبيان... ودودة القطن





دى شغلانة سهلة جدا - الورقة اللى فيها الدودة تقطعها وتشيلها فى حجرك .. والورقة السليمة تسيبها !
وفى أثناء الأستاذ -
الشرطة فى خدمة الشعب
مفيش فايدة برضه الشرطة مش لاقى تنابلة الصبيان أعمل إيه؟ أعمل إيه؟ أعمل إيه؟
!?
من فضلك يا أستاذ - حضرتك تعرف تنابلة الصبيان ؟
مين تنابلة الصبيان؟
٣ صبيان شكل حضرتك افتكرتك قريبهم أو تعرفهم !
عيب الكلام ده يا ابنى أنا موظف محترم !
صحيح - يخلق من الشبه أربعين !
مش معقول .. ! ضرورى أطلع علشان ألاقى الدودة !
دودة القطن تهدد محصول القطن


ياه! المطلوبين لمكافحة دودة القطن كتير جدا، امتى بيجي الدور عليّ؟
شاطر ...
دى اللى فيها لطعة ...
ودى اللى مفيش فيها لطعة !!
كل واحد منا ياخد ٧ صاغ في اليوم. يبقى إحنا الـ٣ ٢١ قرش نعمل بيهم إيه؟
ناكل بيهم !
وعندما انتصف النهار - جلس المزارعون الصغار يتناولون الغداء ..
اتفضلوا اتغدوا معانا !
مفيش مانع !
وقت الغدا خلص
اتفضلوا شوفوا شغلكم بسرعة !
يا سلام! الناس بعد الغدا تنام شوية تستريح، بعد الغدا يشتغلوا !
أنا بصراحة تعبت!
وأنا عاوز أنام !
يعني لو كنا سمعنا كلام "سمير" وما هربناش منه كان زمانا دلوقت بنشتغل في التليفزيون وممثلين !
يعني الشغل في التليفزيون أريح من نقاوة اللطع ؟!
هي دى الدودة اللي بتاكل القطن ؟!
أيوه !

إنتى بقى اللى بتاكلى القطن ؟

إنتى جعانة ؟ كلى
لغاية ما تشبعى !

وفى آخر النهار . . .

المقاولح بيدفع لكل
واحد منا ٧ صاغ
دلوقت !









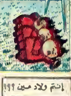





المقاول ضربكم ليه ؟
علشان جمعوا الورق اللى فيه لطع، وكان جمعوا الورق اللى ما فيهش لطع !




إياك أشوفكم تانى مع الأنفار !
آه !



آدى آخرة الشغل !



لأ .. دى آخرة الإهمال .
لو انتم اشتغلتم كويس - ماكانش المقاول ضربكم، وكان دفع لكل واحد منكم ٧ صاغ زينا !!



إتأخرتم ليه يا ولاد ؟
التلات أنفار دول يا بابا المقاول ضربهم !



إنتم ولاد مين ؟؟؟
إحنا يا عم مش من البلد دى
إحنا من بلاد السلطان .
واسمنا :
تنابلة
الصبيان !



وح تعملوا إيه دلوقت ؟.. ح تناموا فين ؟.. وح تاكلوا إزاى ؟
يجوا معانا البيت يا بابا !


يا للا بينا على البيت !
وعشا وصلوا إلى البيت ...
اتفضلوا ! أهلاً وسهلاً !
السلطان؟! أهلاً وسهلاً اتفضلوا !
هيييييه ! شايف فراخ قد ايه ؟!!
كاك !
أنا حاعتبركم زى أولادى . تقعدوا هنا معانا تاكلوا وتشربوا وتناموا .. بس لازم تشتغلوا !
إحنا نعرف ناكل ونشرب وننام بس ما نعرفش نشتغل
تشتغلوا .. أولادى حيعلموكم تشتغلوا إزاى !

أنا بصفتى أمين الاتحاد الاشتراكى فى القرية أرحب بوجودكم معانا وأشكركم لأنكم تطوعتم علشان تكافحوا الدودة !
تنابلة الصبيان !
سمير !!!!

إيه اللى جابكم هنا ؟!
وانت إيه اللى جابك هنا ؟؟
إحنا عملنا اللى علينا .. يا للايينا !
أنا جاى متطوع عشان أقاوم دودة القطن ..
واحنا جايين متطوعين عشان ناخد ٧ صاغ فى اليوم !!
"اشتغلتم يا تنابلة الصبيان ؟!
طبعا اشتغلنا !
لأننا اتعلمنا درس كويس ..
"إن الإنسان عشان ياكل لازم يبقى معاه فلوس .. وعشان يبقى معاه فلوس .. لازم يشتغل" !

برافو ..
يا تنابلة الصبيان
اتعلمتوا الدرس ده فين ؟
فى المطعم .. لما هربنا منك واحنا ماشيين على كورنيش اسكندرية دخلنا مطعم، وفضلنا ناكل ناكل ناكل ناكل لغاية ما شبعنا !!
بعد الأكل .. الجرسون طلب الحساب وانت عارف إن مفيش معانا فلوس !







إحنا جمعنا الورق اللي فيه لطع، وجمعنا الورق اللي مفيش فيه لطع !
وأنا لقيت دودة لسه اللطع لها ورق علشان تاكل !
يبقى المقاول له حق يضربكم، تعالوا وأنا أفهمكم !
طب مش الحطة دي ؟
الطلعة الواحدة فيها ما بين ٣٠٠ أو ٤٠٠ بيضة، بعد يومين ثلاثة تفقس حوالي ٣٠٠ أو ٤٠٠ دودة !
يعني لو أهملنا جمع اللطع، هيعدتها تفقس دود يأكل كل الغيطان ؟
طبعاً.. وتبقى خسارة للفلاح وللبلد كلها !
يبقى ضروري نقاوم الآفة !
ضروري نقاوم !
إحنا عمال يا "سمير" متطوعين علشان تنقذ محصول القطن !
برافو يا تنابلة الصبيان عن إذنكم أنا رايح أبلغ أمين الاتحاد الاشتراكي إن التنابلة دخلوا كمان منظمة الصبيان تطوعوا لإنقاذ محصول القطن، أوعوا تمشوا أنا راجع حالاً !!
بتفكر في إيه ؟
بفكر في دودة القطن !
هم التنابلة الرهان دول !
قبل ما يهربوا
اثبت مطرحك انت وهو، أخيراً قبضنا عليكم يا تنابلة !
سمير ! سمير ! إنت فين يا سمير ؟ الحقنا يا سمير !


هربوا !
الحركة راحوا فين ؟!
بتدور على مين يا افندي ؟؟
٣ صبيان كانوا هنا دلوقت
خلاص يا افندي - العسكر قبضوا عليهم ومشيوا ناحية مكتب التليفون
مكتب التليفون ؟ ممكن توصلني بسرعة ؟
اركب ورايا !
ما نعرفش قبضوا عليهم ليه ؟
يمكن الحاجبين يا افندي !
الصبيان أهم
الصبيان عملوا إيه ؟ قابضين عليهم ليه ؟!!
وإنت مالك يا افندي !


يا الحدك ابعد عن طريقنا عايزين نشوف شغلنا!
الحقنا ياسمير قبضوا علينا ياسمير
قدامي إنت وهو على حجرة التليفون!
إنت فين ياسمير ؟!!
آلو يا مركز!
آلو يامركز؟.. رد على الإشارة بتاعتكم بخصوص القبض على المشتبه فيهم تنابلة الصبيان!
تحولني على مين؟.. على الضابط النوبتجي لقسم العطارين في اسكندرية؟ طيب حولني.. حاضر.. أنا منتظر على التليفون!
ضابط قسم العطارين في اسكندرية؟! آ.. فهمت!
آلو.. صباح الخير.. ياحضرة الضابط.. أنا سمير.. اللي جيت لك قسم شرطة العطارين في اسكندرية لما تنابلة الصبيان تاهوا.. أيوه.. آلو.. آلو.. السكة انقطعت!!
غريبة! السكة انقطعت فجأة.. ياترى حصل إيه؟!



أفندم !!
الخط التليفونى عطلان .. حاول تتصرف بأى شكل ، وتتصل بالقرية اللى انقبض فيها على تنابلة الصبيان !
بتى تنط من الشباك ، وتخطف منى سماعة التليفون وتتعدى على أثناء تأدية وظيفتى ، هى فوضى يا افندى ؟
بيضرب تمسير !
ياللا امشى وقف مع المشتبه فيهم !
طيب .. أناح اقول للضابط على كل حاجة !.
افرض إنه يعرف الظابط صحيح ؟
وإيه يعنى .. إحنا مش غلطانين .. دول مشتبه فيهم ومطلوب ترحيلهم اسكندرية ، والأفندى ده تهجم علينا وخطف منى سماعة التليفون !
لكن أنا سمعته بيكلم حضرة الضابط ويقول له ، " صباح الخير يا تسمير !
وافرض إنه نصاب وبيدّعى معرفته بحضرة الظابط ، على كل حال السكة انقطعت أثناء المكالمة ، والواجب ننتظر لغاية الخط ما يتصلح ويطلبونا تانى !
من باب الاحتياط نعاملهم معاملة حسنة لغاية ما نعرف الحقيقة ، يمكن يكون معرفة الظابط صحيح
قبضوا علينا ليه ؟
ولوقت الظابط يكلم فى التليفون ويفرجوا عننا !


مفيش معاملة
حسنة أكتر من كده !
كلوا واستريحوا شوية لغاية
قسم المطاردين ما يطلبنا !
لكن صحيح انت تعرف
الظابط يا أفندي ؟
طبعا !
ألو.. حاضر يا افندم
يخلي سبيلهم فورا !
حضرة الظابط قال كده !
بس عطلونا عن مكافحة دودة القطن !
العساكر التلاتة الهبيلة !
مع السلامة
مين دول ؟
ما تخافوش
دول
صحفيين !

الفصل الثالث

مقابلة الصبيان في التلفزيون




ح نعمل عنكم تحقيق صحفى مصور عنوانه " تنابلة الصبيان يقاومون الدودة "
أول صورة : " تنابلة الصبيان في طريقهم إلى الحقل " !
ثانى صورة : " تنابلة الصبيان يجمعون القطن " !
ثالث صورة : " أحد التنابلة يمسك بيده ورقة بها لطعة " !
رابع صورة : " تنابلة الصبيان يقومون بحرق اللطع " !
خامس صورة : " تنابلة الصبيان يجمعون القطن " !
سادس صورة : " تنابلة الصبيان يركبون الحمار " !
سابع صورة : " تنابلة الصبيان يحلبون البقرة " !



مش معقول !! كفاية تصوير بقى !!
والنبي يا سمير، خليه يصورنا كمان !
كفاية تصوير ليه ؟
لما تضيعوا كل الوقت ده في التصوير والدعاية .. تقاوموا دودة القطن إمتى ؟
سيبهم يصورونا يا سمير .. إنت مالك، إحنا عايزين نتصور !
أيوه يا سمير مالكش دعوة بينا إحنا بنحب التصوير !
كفاية إنك وعدتنا بإن التليفزيون يصورنا ولغاية دلوقت ماظهرناش في التليفزيون ؟!!
إنتم كمان غاويين تمثيل ؟!
إحنا مسافرين مصر .. إيه رأيكم تيجوا معانا وإحنا نوديكم التليفزيون !
إحنا موافقين !!
أنا مش موافق !
سيبكم من سمير تعالوا معانا !!
سيداتي آنساتي سادتي

كاميرا نمرة اتنين تتحرك ناحية اليمين شوية!
أنا مش متصور إزاي ؟



أنا تنبل قد الدولة

ها..ها!

ها..ها!

اقرأ أخبار نابلة الصبيان
آخر نابلة الصبيان!





أنا منتج طيب وأهبل ، وخفيف الدم بشكل ، والناس بتقول ياعسل !
هاها ! إنت لازم تخفت تنابلة الصبيان في التليفزيون ؟
طبعا شفتهم .. وعجبوني جدا جدا جدا !
أنا كنت متأكد إنهم ح يعجبوك .. علشان كده أنا كتبت سيناريو فيلم بقوم بطولته تنابلة الصبيان !
فكرة مدهشة !
أنا متأكد ياعلي بيه إن الفيلم ده لما يتصور ويتعرض في دور السينما ح ينجح نجاح منقطع النظير لإن الناس في كل مكان بيتكلموا عن تنابلة الصبيان .. وإيه رأيك في إسم الفيلم .. "إحنا التنابلة" ؟ إيه رأيك ياعلي بيه ؟
سيناريو هايل .. برافو ياحسن برافو !
متشكر .. ميرسي .. ثانك يو !
إيه رأيك نتصل بيهم في التليفون ؟ ماتعرفش نمرة تليفونهم كام ؟
أعرف طبعا !
لا يافندم .. تنابلة الصبيان مش موجودين .. أيوه سافروا .. لا .. ماعرفش يرجعوا إمتى !
ح تبقى مفاجأة مش معقولة لما تشوفنا !
اشتغلنا وكسبنا واشترينا عربيات ، وحق لبه بقاوم الدودة !
مقاومة الدودة واجب وطني !


ضروري لما نقابل سمير ناخده معانا مصر !
ح نلاقي سمير إزاي ؟
دلوقت نشوفه !
ياترى مين دول ؟
دول ضروري موظفين من وزارة الزراعة جايين يعالجوا مقاومة الدودة
موظفين وزارة الزراعة وصلوا !!
اللي عنده شكوى لازم يقولها يارجالة .. دي فرصة !
أنا بتكلم عن القطن أول ماطلع، ومفيش حد سأل لغاية دلوقت !
أنا عندي شكوى !
وكمان الأفندية بتوع الجمعية التعاونية !
الحق ياسمير .. أهل البلد افتكروا الحواليين تنابلة الصبيان موظفين من مصر !
دول مش موظفين من وزارة الزراعة يارجالة .. دول تنابلة !!
مش موظفين إزاي دول جايين في عربيات !



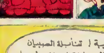
مثلنا في التليفزيون.. وكسبنا فلوس كتير يا سمير، وحضرتك مصيع وقتك في مقاومة الدودة سيبك من القطن وتعال معانا!

آجي معاكم وأسيب الدودة تاكل القطن؟ مستحيل!

مستحيل ليه؟ وهو يعني إنت اللي ح تنقذ المحصول؟ ما هو فيه غيرك كتير بيقاوم الدودة!

مستحيل!!!

دلوقت أحقق بقيت في الماضية لكنه لسه دماغه ناشفة ويبقى الحل الوحيد إننا نسيبه يقاوم الدودة، وبعد ما ينقذ محصول القطن يبقى يقابلنا في مصر!



ده الكارت بتاعنا يا سمير لما ترجع مصر إبقى حاول تتصل بينا في شركة التليفزيون دي.. سلام يا سمير!



الولد اللي ضبهونا في المناقشة
مع نمير.. كما ضبهوناه
في الأكل أحسن !

علقة أيام الفقش !!

يا ترى دا الجرسون ...
ح يعمل إيه ؟!

ها ها ها.. طبعًا
ح يطلع على اللي حصل منه قبل
كده ما يشوف العربيات والفلوس

طراخ

بيب

بوم




مع إن شايفهم في التليفزيون أمبارح .. سبحان الله!
صحيحة إن شاء الله!
لا حول الله.. دول لسه أطفال!
الأطفال دول كان كل واحد منهم سايق عربية!
راح فين سواق العربية النقل!
والعربية بتنقلب نط منها وهرب!
ح يهرب فين بوليس المرور ح يمسكه
غريبة! إحنا فين ؟!!
بص لي وانت تعرف إحنا فين!
ورد، وبرقيات وتليفونات كتير جدا بتسأل عن تنابلة الصبيان!
ربنا يشفيهم!
يارب!
إصابة تنابلة الصبيان في حادث أليم
الحمد لله! قاومنا الدودة وأنقذنا محصول القطن، دلوقت الحكومة تقدر تصدر قطن للخارج علشان تجيب عملة صعبة تنفع البلد!
لكن يا ترى تنابلة الصبيان فين دلوقت على كل حال أروح البيت دلوقت استريح وبكره أبقى أدور عليهم وحشوني جدا تنابلة الصبيان!

وكمان وحشني
البيت ووحشني
التليفزيون !

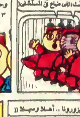
حادثة أليم ؟
مستشفى ؟!
أكيد حصل حاجة
لتنابلة الصبيان !

أعمل إيه ؟ أعمل إيه ؟ أعمل إيه ؟
أدور عليهم فين ؟ فين ؟ فين ؟
في مستشفى إيه ؟ إيه ؟ إيه ؟

أدور عليهم الأول
في مستشفى المواساة !




من فضلك تنابلة الصبيان في عنبر نمرة كام ؟
تنابلة الصبيان !!
سمير !!!
رابط وشك بالقماش ليه ؟!!
إصحى انت وهو.. سمير جه !!


بس اتعطلنا عن الشغل في التليفزيون والسينما
خسارة الوقت اللي ضاع في المستشفى !


وكمان نظام المستشفى وحش جدا .. تصدق بياكلونا ٣ مرات بس كل يوم !

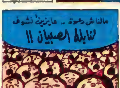

نابلة الصبيان .. فيه أطفال كتير جدا .. عايزين يشوفوكم ، وعاملين دوشة قدام المستشفى !


قول لهم يتفضلوا يزورونا .. أهلا وسهلا !!
متأسفة .. مش ممكن يدخلوا المستشفى لأن عددهم كتير جدا .. كذا ألف طفل !


آه صحيح ، دول أطفال كتير جدا شفتهم وأنا جاي هنا وعرفت إنهم جايين يزوروكم بس أنا سبقتهم !


مش معقول ؟!!


إحنا بنحب نابلة الصبيان وعايزين نزورهم ونشوفهم !
نابلة الصبيان بيشكروكم - بس أرجوكم متحاولوش تدخلوا المستشفى لأن عددكم كبير جدا - والمرضى بيتزعجوا من الدوشة !


مالناش دعوة .. عايزين نشوف
نابلة الصبيان !!


الأطفال عاملين دوشة حوالين المستشفى، وعايزين يطلعوا يزوروكم - إيه العمل ؟!
أطفال كتير جداً، لو دخلوا المستشفى أنا مش مسئول عن راحة المرضى!
أعتقد إن الحل إن "تنابلة الصبيان" يجيوا من الشباك والأطفال يشوفوهم ويطمئنوا عليهم وينصرفوا!
عايزين نشوف تنابلة الصبيان!
الكركم جداً لأنكم تعبتم وجيتم علشان تزورونا والحمد لله صحتنا فى تحسن مستمر بفضل مجهود ورعاية الأطباء والممرضات وان شاء الله ح تشوفونا قريب فى التليفزيون!
متشكرين جداً - ومع السلامة!
عايزين نشوف بقية التنابلة!
احنا شفنا تنبل واحد عايزين نشوف الباقى!
مستحيل نمشى من غير ما نشوف بقية تنابلة الصبيان!
إنزل إنت!
إطلع إنت!



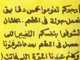
دلوقت كفاية! أشكل شماتة إلاء بقى ح يشوفوا الطبل الثالث وهو مربوط بالشاش بالشكل ده؟
قالك طبل
عايزين نشوفه!
قالك طبل!
عايزين نشوفه
؟!
؟!
؟!
؟!
الأطفال عيطوا لما شافوك مربوط بالشاش!
امتى تشيلوا تفكوا الشاش ده؟
أحلف لك إن النهارده ممكن يكون الجروح خفت تقريبا!
امتى نخرج من المستشفى؟
أرجوك يا دكتور.. إذا لو كان ممكن تشيل الشاش دلوقت!
ح ابذل كل جهدي وربنا يوفقنا إن شاء الله!
أرجوكم يا أطفال تبطلوا عياط الطبل الثالث وشه سليم مش متصور زي ما انتم فاكرين ودلوقت تشوفوه!
هيييه!
هيييه!
هيييه!


ياه ! خايف وشى كان مربوط بشاش كثير قد إيه ؟!
المهم دلوقت نسمير بكم الدكاترة علشان نخرج من المستشفى !
يا ريت !
لكن بيخرجوا النهارده من المستشفى بس على شرط إنهم يكملوا العلاج فى البيت
أوعدكم بضبط مواعيد الدواء والأكل والنوم !
مبروك علينا .. خرجنا من المستشفى !
دلوقت بقى ح نروح على فين ؟
نروح على المطعم !
المطعم اللى على الكورنيش اللى الجرسون ضربكم فيه بعد ما أصطلحتم وماد فعتوش ؟
أيوه !
أيوه المطعم ده اللى على الرصيف التانى !
ولسه فاكرين الأكل
أيوه جاى !!
أقول لصاحب المحل .. !!
أيوه يا بهوات .. تطلبوا إيه ؟!
مش معقول !!



تنابلة الصبيان هنا !!
تعال انت اقعد على الكرسي وأنا أرحب بيهم !


أهلا.. أهلا تنابلة الصبيان ده شرف كبير جدًا جدًا.. جدًا..
مش مصدق عنيه، حمدالله على السلامة سمعت انكم كنتم في المستشفى!
أهلا.. أهلا.. أهلا!


أرجوكم تقوموا خمس دقايق نعمل جولة في المطعم. علشان تشوفوا بنفسكم التغيير اللي حصل في المطعم بعد ما شرفتونا وكلتم عندنا المرة اللي فاتت!

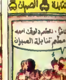

أولا.. كل اللي بيشتغلوا في المطعم لابسين لبس تنابلة الصبيان!



مطعم وكباب تنابلة الصبيان
ثانيًا: المطعم دلوقت اسمه مطعم تنابلة الصبيان

أمال فين الجرسون اللي ضربنا علقة ؟
أنا آسف على اللي حصل وعلى كل حال الجرسون اللي ضربكم رفتته من الشغل

مش معقول ترفده حرام عليك !!!


لأ.. رجعه تاني يشتغل!
حاضر.. اللي يرضيكم أ عمله يا تنابلة الصبيان من بكرة يرجع الشغل تاني!

ابسط ياعم وقوم احلق دقنك وارجع المطعم .. تنابلة الصبيان كلموا صاحب المطعم علشان يرجعك الشغل !

أصبحتم مشهورين يا تنابلة الصبيان وكم مطعم مشهور باسمكم !

ربنا يخليكم يا تنابلة الصبيان رجعتوني للشغل تاني !

الكرهم !

تنابلة الصبيان !

أنا متشكر يا تنابلة الصبيان وآسف جدا لأن ضربتكم لما أكلتم زمان في المطعم وما دفعتوش .. أنا آسف !

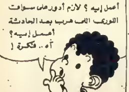
العفو .. إحنا مش زعلانين !

دلوقت عايز أفهم حاجة .. لما سواق العربية اللوري اللي تسبب في الحادثة هرب، الشرطة ما عرفتش تقبض عليه؟

لأ !

الشرطة بحثت عنه بدون جدوى يظهر مفيش فايدة !







صالون حلاقة
ده الحل الوحيد!
عايز أحلق أقرع!
نعـيمًا !!
صالون حلاقة
أروح دلوقت للتابلة الصبيان في البيت!
أيوه .. عايزين ٣ عربيات جديدة احنا تنابلة الصبيان!
شوف مين اللى بيضرب جرس الباب!
مش معقول ياسمير!! حلقت أقرع ليه؟!!


مش بناكل ليه يا سمير ؟ الأكل مش عاجبك ؟
مليش نفس آكل.. أنا بفكر في سواق اللوري اللي هرب !
هو هرب ليه ؟
علشان خايف من المسئولية !
على فكرة إحنا اللي غلطانين مش سواق اللوري.. لأننا كنا ماشيين قدام اللوري وبعدين دسنا بنزين فجأة وبعد شوية دسنا فرامل
لأ.. إحنا مش غلطانين.. لأن سواق اللوري هو اللي ماشي ورانا والمفروض إنه يحفظ مسافة بينه وبين العربية اللي قدامه.
يتفضلوا يحضروا السفرة تاني !
مين اللي جايين ؟
الصحفيين.. فاكرهم ؟
طبعًا
السلام عليكم.. حمد الله على السلامة
أهلاً وسهلاً.. عارفين سمير ؟

الفصل الرابع

مقابلة الصبيان في السينما!





سمير اللى قابلوه فى الفلاحين بينقى الدودة !
آه.. بس ماكانش أقرع !
حلى فكرة قبل ماانسى.. منتج فيلم " احنا النابلة " مستعد علشان يبتدى التصوير !
بيب
بيب
بيب
العربيات الجديدة وصلت !
عربيات إيه ؟!
مبروك يا نابلة الصبيان !
وسواق اللورى المسكين هرب بيها اللورى اتكسر فى الحادثة
العربيات اللى طلبتوها يا بهوات بدل اللى اتكسروا فى الحادثة !
أنا رايح ابحث عن سواق العربية اللورى الهربان فى كل حتة لغاية ما الاقيه، وزى ما اشتريتم ٣ عربيات، اشتروا عربية نقل لغاية ما ارجع !
إرموا الجلابية اللى لبستها دى كلا

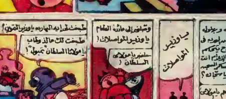

مولاى السلطان تمبول
إيش تطلب وتقول !!
عايز وزير المواصلات !!
نبتدى تصوير!
يا وزير المواصلات ..
مولانا السلطان عايزك!
كاميرا!
أنا متأكد إن فيلم "إحنا النامله" حينجح نجاح منقطع النظير!
مولاى السلطان تمبول .. إيش تطلب وتقول، بلغنى رئيس الوزراء بوجبانك فى لقائك، إلى طاعتى وولائى!
أيوه يا وزير المواصلات، وصلنى الى حديقة القصر!
وزير المواصلات بيتعب جداً.. ضرورى تزود مرتبه يا وزير المال !!
حاضر يا رئيس الوزراء!



بعد ما نقعد على الكرسي إنده لي وزير التموين بسرعة جداً !
حاضر يا مولاي السلطان !
نعم يا مولانا السلطان !
يا وزير التموين مولانا السلطان عايزك !
حالاً يا وزير المواصلات !
مبسوط !
يا وزير المواصلات .. وصلني قدام طبق الملوخية بالأرانب !
حاضر يا مولانا السلطان !

لكن نهرب إزاى من السجن يا شملول ؟
بالعقل يا بهلول.. مفيش حاجة مستحيلة نقعد نفكر لغاية ما نلاقى طريقة للهرب!
سامع.. "شملول" و"بهلول" بيدبروا خطة علشان يهربوا من السجن !
خليك واقف علشان تسمع بيقولوا إيه وأنا ح أبلغ مولانا السلطان
ميعاد الغدا قرب يا بهلول أول ما السجان يفتح الباب علشان يحط لنا الأكل نضربه ونهرب!
فكرة حلوة يا شملول ؟

مولاى السلطان "تمبول".. أخوانك المسجونين شملول وبهلول بيفكروا يهربوا من السجن !
بيفكروا ؟ !!
أيوه يا مولاى السلطان تمبول !
ولازم يعنى يا غبى طالما يفكروا ؟ ما دام مسجونين والحديد فى رجليهم ونصرف عليهم بالمصالح وبنلبسهم هراية مشعة بيسيبهم يفكروا على كيفهم
اللى يفكروا فيه !





وصلنى الأول قدام الديك الرومى يا وزير المواصلات!
وانت يا وزير التموين بلّغ وزير الزراعة يحضر الفواكه علشان بعد الغدا
خلاص الديك الرومى؟ وصلنى قدام السمك والجمبرى والرز يا وزير المواصلات!
حاضر يا مولاى السلطان تعبول!
الباب ح يتفتح - فاهم ح تعمل إيه يا بهلول؟
فاهم بس خايف يا شملول!
ماتخافش!
بقى معقول، بهلول وشملول يقدروا يهربوا وهم مربوطين بالحديد؟ كان غيرهم أشطر!
الغدا يا بهلول إنت وشملول غريبة! راحوا فين؟
آى
والحديد اللى فى رجلى؟
شيله فى إيدك واجرى!!


الحديد تقيل يا شملول تعبت..مش قادر أجرى !!
لازم تقاوم التعب وتجرى يا بهلول، السجان ح يفوق دلوقت ويطاردنا !
إيه اللى حصل ؟ فين شملول و بهلول ؟ آه يادماغى !
آه
رحت فى داهية !! شملول وبهلول هربوا !!
ارجع يا شملول إنت وبهلول !
اجرى يا بهلول السجان بيجرى ورانا !
خلاص مش قادر !
اثبت طرحك يا شملول
إذا اتحركت ح اضربك بالنار !
آى !!


بوم


الرصاصة جت فى السلسلة !
لا سلسلة الحديد !!


ولو قدرات من غير حديدة تقيلة .. اجرى بسرعة بقى !
وانت ح تعمل إيه ؟


بقى بتطحوفى فراسى بالحديد ، وتشيلوا الحديد فى إيديكم وتجروا؟ عاوزين تهربوا علشان أروح أنا فى داهية .. طيب وتلى نقى شيل الحديد زى ماكنت شايله يا شملول وارجع على السجن !


ارجع يا بهلول ! ح اضربك بالنار !


آخر إنذار يا بهلول .. اسمع الكلام وارجع !


بوم

بهلول !!
ارجع يابهلول !
ارجع إنت يا سجان !


"بهلول".. أنا ضربت السجان خلاص،
ارجع ونط جوه السجن تاني !

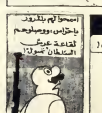

"بهلول".. ارجع علشان
نهرب سوا !!
"شملول" اللي بينادي
..لازم ارجع !
ضربته يا الحديدة يا عالي إنزل !
فاكر السلسلة
الرصاصة جت في السلسلة ؟
أيوه فاكر يا شملول !


شيل البندقية ونشن مظبوط فى السلسلة بتاعتى علشان تتقطع!
بوم
برافو يابهلول
دلوقت لما السجان يفوق ح يلاق الحديد ومش ح يلاقينا
آه!
سامع - لازم نهرب بسرعة. السجان فاق من الإغماء!
ياعسكر السجن!
آه يادماغى
بقى شملول وبهلول يهربوا منى؟
كده برضه ياعسكرى إنت وهو - قاعدين تاكلوا ومش سامعين الدوشة اللى بره؟!
دوشة إيه؟
إيه الطلعة اللى فى دماغك دى؟
.. تعال كل!
إخوات السلطان تصبول اللى كانوا فى السجن!
هو السلطان تصبول أفرج عنهم ؟!
لوكان أفرج عنهم كان الشعب عرف!
يبقى الواجب علينا نقبض عليهم!
ونسلمهم لمولانا السلطان تصبول!

مين هناك ؟

إحنا اتنين من أفراد الشعب - ياحراس
القصر - جايين نقابل مولاتنا
السلطان "تمبول" !







طلبتوا مقابلتي ليه ؟
اسمح لنا يا جناب السلطان نفتح الشوالين دول الأول !





يا حرس .. اذهبوا إلى السجان ورئيس الوزراء !

العب بسرعة يا وزير المال !
إديني فرصة أفكر !
مولانا السلطان عاوزك يا رئيس الوزراء !



يارئيس الوزراء -- حضرتك قاعد تلعب شطرنج مع وزير المال فى حديقة القصر - وسايب السلطنة فوضى - اسمع يارئيس الوزراء الأوامر التالية :

أولا : يحرم شملول وشيلول من الملابس الحمراء ويلبسوا بس صفراء وزرقاء عقابا لهما على محاولة الهرب !.

ثانيا : السجان المسؤول الذى تسبب فى هروب شملول وشيلول يعاقب بأن يخلع شنبه ويعود مواطنا عاديا !

ثالثا : المواطنين المواطنات اللذان قبضا على شملول وشيلول يمنح كل منهما من درجة مواطن إلى درجة سجان ويمنح لكل منهما خربجة شنبه مثل بقية الحراس .

حاضر يامولانا السلطان !

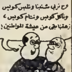
حاضر يامولانا السلطان !

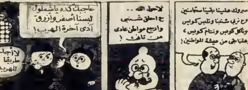
حاضر يامولانا السلطان !

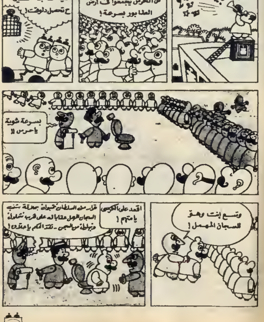
حاضر يامولاى !

انا طالب العفو يامولاى السلطان أول وآخر مرة يامولاى السلطان

السجان أهه اللى ضربناه بالحديدة وهربنا ؟






بليب .. بليب !
البروجى ضرب نوبة جمع .. كل الحرس يجمعوا فى أرض الطابور بسرعة !
سامع يا بهلول ؟ يظهر فيه حاجة خطيرة ح تحصل دلوقت !
بسرعة شوية يا حرس !!
وسع إنت وهو للسجان المهمل !
اقعد على الكرسى يا متهم !
قرار من السلطان "جيوان" بحلاقة شنب السجان "الوهل" عقاباً له على هرب "بهلول" و"زهلول" من السجن .. نفذ الحكم يا حلاق !



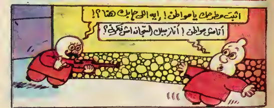
لاحول ولاقوة
إلا بالله !
شنبه !
خلاص
مستقبله ضاع !
بيحلقوا شنب
السجان !
إحنا
السبب !
شنب السجان للهل يامولاى السلطان !
أيوه كده.. علشان يبقى درس
لكل سجان مهمل فى عمله !
أصبحت من غير شنب
زى بقية المواطنين
أعمل ايه يارب ؟
أعمل ايه.. يارب ؟
مين !؟
أنا السجان اللى حلقواله شنبه !!
انت زعلان
مننا ؟
لأ.. أنا
عايزكم فى
مهمة خطيرة !


عايز تقول إيه ؟


أيوه يا شملول إنت
و بهلول. عايز أقول
لكم إن أخوكم السلطان
ظالم !
عرفت إنه ظالم بعد ما حلوه لك شنبك !


أنا سامع الجاسية جاية ناحيتنا أنا مضطر أمشي دلوقتي قبل ما حد يشوفني ح أحاول اتصل بكم تاني.. سلام يا شملول انت وأخوك بهلول !


مين هناك ؟
طاخ ..
مفيش حد !


اثبت مطرحك يا مواطن ! إيه اللي جابك هنا ؟!
أنا مش مواطن ! أنا زميلك السجانه اش فكرني ؟



انت كنت زميلى قبل ما يحلقوا لك شنبك !
دلوقت انت مواطن عادى من غير شنب ؟!
خلاص متأسف !
أنا ماشى ..؟!
تمشى ازاى ؟
بعد الكلام اللى قلته لشعلول وبهلول !
أنا ماقلتش حاجة !
مولاى السلطان شعلول .. أنا ظبطت السجان السابق بيحاول يتصل بالمسجونين "شعلول وبهلول" .. وذلك بعد محاكمته وحلاقة شنبه !!
وجايبه ليه ؟ انت مش عارف عقوبة اللى يتصل بالمسجونين إيه ؟!
عارف يا مولانا السلطان !
عقوبة اللى يتصل بالمساجين إنه يتسجن معاهم !


بابا اتأخر قوى يا بطاطس ؟
ياترى اتأخر ليه يا بطاطا ؟
ماما ... بابا اتأخر ليه ؟!
أنا مشغولة عليه قوى .. أول مرة يتأخر في الشغل بالشكل ده
تعالوا ننتظره في البلكونة !
يالله بينا !
ابلاج جات...
اللهم اجعله خير
شايفة ياماما .. رجالة كتير شكل بابا ؟!
ياترى إيه ؟!
بيشاوروا على بيتنا !
...البيت ده ؟
مراته وبناته ... أنا شفتهم كانوا واقفين دلوقت في البلكونة
وما شافوناش دخلوا !

ياترى حصل إيه ؟ جوزى مش معاهم ليه ؟!
بيخبطوا على الباب ياماما .. أفتح لهم ؟!
أبوه ما بطل طهق علشان خوف اللي حصل
فين ماشيك ؟
حصل إيه ؟ جوزى فين ؟!
يا هانم .. احنا
جوزك عبد الجبار أبو شنب السجان تسبب فى هروب شمول وشلول من السجن .. مولانا السلطان شمول أمر بحلاقة شنبه وطرده من الخدمة وبذلك أصبح من الخنابيه شنب !



دريت باللى حصل؟ السلطان "تمبول" خلق شنب "عبدالجبار" ومسجنه، ومراته وولاده نازلين من البيت علشان يزوروه فى السجن!

خلاص يامرات السجان! راحت عليك.. من بعد العز والفنوح تذوقى الفقر زى بقية المواطنين!!

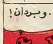
كانت العربية كل يوم تقف قدام بيت "عبدالجبار" وينزل منها الخضار واللحمة والفراخ والرز والفواكه والصابون!



السلطان تمبول والوزراء والسجانين هم اللى عايشين مبسوطين!



وبقية الشعب جعان...



وتفكروا إيه الحل؟!!!








بس الشعب بتاعنا مايعرفش يعمل ثورة ، لأنه شعب طيب من البيت للشغل ومن الشغل للبيت
إحنا نحرضه على الثورة !
والله عال !! بقى عايزين تحرضوا الشعب على الثورة ؟!!
مش معقول !! طلعتوا منين ؟
لازم تفهموا إن الحكومة مش نايمة ... ! الحكومة تسمع دبة النملة -!
قدامنا إنت وهو ، علشان تعرفوا جزاء اللي يتكلم ضد مولانا السلطان نصبول ؟!
مولاى السلطان تصبول ، احنا السجانين الجداد .. اشتغلنا بدل السجان المهمل عبد الجبار أبو شنب ... فى أثناء تجولنا بين صفوف الشعب ضبطنا المواطنين دول بيحرضوا الشعب على الثورة ؟!
اسجنوهم !
مولاى ! الشعب عامل مظاهرة حوالين القصر !!
٨٢



ياترى عاوزه ليه ؟
دلوقت تشوف !
تعال فى حجرة الزيارة ، زوجتك وأولادك جايين يزوروك !
ماتسيطيش ياحبيبى - السجان راح ينده لبابا علشان تشوفيه !
لح يروح معانا البيت ياماما ؟

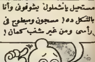


مش رايح حجرة الزيارة ومش عايز أشوف حد واقفل باب السجن وسيبنى فى حالى !



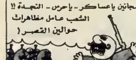


مراتى وأولادى وحشونى كان نفسى أشوفهم !
أمال ليه رفضت تشوفهم فى حجرة الزيارة ؟



مستحيل ياشملول يشوفونى وأنا بالشكل ده ! مسجون ومبطوح فى رأسى ومن غير شنب كمان !





ياسجانين ياعساكر - ياحرس - النجدة !! الشعب عامل مظاهرات حوالين القصر !

يسقط "تمبول" السلطان الظالم!

أين التموين يا وزير التموين!

يحيا الشعب يحيا الشعب

أين المواصلات يا وزير المواصلات؟

يسقط الظلم!

ح نفضل منتظرين في حجرة الزيارة لامتى؟ يا للا بينا نخرج نشوف حصل إيه؟

سامع المظاهرات اللي عاملها الشعب حول القصر يا مولاي السلطان؟

ومنتظر إيه يا رئيس الوزراء؟ اقبض على الشعب وحطه في السجن فوراً!

مستحيل يا مولاي، السجن ما يكفيش ٧ ملايين مواطن!

أقبض أنا على الشعب من البلكونة أمال؟

أمتوفه عايز إيه؟!



تاكسى
على فين يا أفندى ؟
استوديو الأهرام من فضلك !



وكلا السجان اللمداح بينده لك انا اخرهوى خرجت من حجرة الزيارة لقيت حجرة البيماين مضنومة ومفيش فيهاحد، ولقيت المفتاح متعلق فى مسمار على الحيط ـ رحت وخداه !
واحدة اسمها نطاطس والتانية اسمها نطالما !
!؟
تنابلة الصبيان
ادخل !!
إيه الدوشة دى ؟ مين اللى سمح لك تدخل هنا ؟
ستوب ! بلاش شهوية دلوقت !




فين فرّاش الأستوديو؟
أفندم ياحضرة المخرج!

إنت إزاى سمحت لهم بدخول الأستوديو أثناء التصوير؟
يا افندم أنا افتكرته حالق أقرع افتكرته كومبارس معاكم فى الفيلم!.


إيه الدوشة دى؟
واحد دخل الأستوديو من غير إذن المخرج!


اتفضلوا اطلعوا بره!
مش ممكن نخرج من هنا .. لازم نشوف تنابلة الصبيان!


أنا متأسف جدًا لأنى عطلت التصوير بس أرجوك لو سمحت تدى الورقة دى لتنابلة الصبيان!


ننتظرهم هنا بقى على باب الأستوديو!

دلوقت تنابلة الصبيان بيعرفوا إننا وصلنا ومنتظرينهم على باب الاستوديو!

إنت متأكد إن الساعى ح يوصل لهم الورقة ؟

بقى معقول تنابلة الصبيان يرضوا يقابلوا واحد أقرع وواحد صواق لورى ؟!

اقطع الورقة وارميها أحسن بعدين المخرج يزعق لى لو دخلت أثناء التصوير !

أنا آسف يا تنابلة الصبيان علشان التصوير اتعطل شوية نتيجة دخول الواد الأقرع فى الاستوديو أثناء التصوير !

واحد أقرع ؟!!

لازم سمير وصل هنا !

مش معقول !!

وسمير يعرف منين إننا بنصور فيلم فى استوديو الأهرام !

وكان مش معقول يكون لحق يدور على صواق اللورى !

ياعبده !

أفندم ياحضرة المخرج !

راح فين مؤلف الفيلم ؟

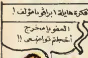
ياحضرة المؤلف - حضرة المخرج عاوزك ضرورى !


المهمنى جداً، أناح أكلم المخرج
يديلك دور فى الفيلم الجاى!

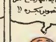

استنى تكوا شوية لغاية
لما اتكلم مع المؤلف علشان
نعرف الفيلم ح نكمله إزاى؟
دلوقت الشعب عمل ثورة ضد السلطان
"عبول" والسلطان عبد الجبار، وشملول وطلول
هربوا من السجن، والعدين؟
والعدين الشعب يحكم بالإعدام على
عبول لأنه كان سلطان ظالم،
وبعد كده شملول وطلول يتولوا الحكم!


بس إنت عارف إن نهاية الفيلم
لازم تبقى نهاية سعيدة !!
نهاية سعيدة ..
نهاية سعيدة .. !

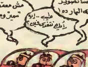

آه فكرة .. إيه
رأيك لو شملول وطلول
يتجوزوا الحلوين والحلوة
فى آخر الفيلم ؟!



فكرة هايلة ! برافو يا مؤلف !
العفو يا مخرج
أخجلتم تواضعى !!



كفاية النهارده ح نكمل
تصوير بكره !!



خلصنا تصوير
بدرى النهارده !
طيب .. إيه
رأيكم نتفسح فين؟
مش معقول
"سمير" وصل!
تنابلة الصبيان!

إنتم سبتم الشقة اللى كنتم فيها ؟
من شهرين تقريباً !
وده العربيات فى الجراج يا أسطى عبده !
حاضر يا سعادة البيه !







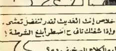


- يعنى حكاية إننا نشترى عربية
لورى جديدة للأسطى .. صعبة
شوية .. أنا آسف ياسميز !



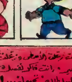
وأنا تعبت ودوّرت على
السواق لغاية مالقيته
وعلشان كده ...







إنتم الإتنين عاجبكم الكلام ده
لا... مش عاجبنا!
اتفضل بره...! آخر مرة أشوف وشك!
نشترى لك عربية لورى ليه؟ هى فوضى. إنت فاكر إننا بنسرق الفلوس إحنا بنشتغل ونتعب يا أخى
انت أحرجتنى قدام الأسطى. كنت جاى على أساس إنكم ح تشتروا له عربية لورى جديدة!
أسكت يا أقرع!
ماتزعلش يا سمير. حقك علينا!!
إيه قلة الذوق دى؟! إزاى تقول لسمير. اسكت يا أقرع!
وأنا يعنى قلت حاجة غلط؟ ما هو أقرع فعلا!
أنا اللى آسف يا أستاذ سمير. لأنى سببت لك الإحراج والشتيمة


رايح فين ؟
تعال !


أنا كمان ماشي !!
مع السلامة
مش ممكن ياسمير
مستحيل تمشي !
لأ... استنى !
أنا عايزك
أنا ماشي ، ولا عايز عروسة
ولا عايز حاجة !!


إنت زعلت الأسطى وزعلت
سمير • وانت فاكر نفسك
السلطان " تمبول "... !


وانت السلطان في
الفيلم بس ، لكن هنا
احنا التلاتة زي بعض


طب ح نخرج واحد لبابه إلا
لما تمبول يعتذر لكم


أصل " تمبول " مندمج
في الدور اللي بيمثله
ومتهيأ له إنه سلطان
فعلاً !!


يبقى أنا ماليش
حق أزعل منه..
ولازم كمان أغير
معاملتي معاه ؟


مولاي السلطان تمبول " فين الموري ؟
ح اشتري للأسطى عروسة لوري جديدة
بشرط انك تحكي لنا على المغامرات اللي
عملتها من يوم ما طلعت أفريقيا لغاية
ما لقيت سواق الموري !


يعنى خلاص وافقت تشترى لى عربيه لورى جديدة ؟
بس لما "سمير" يحكى لنا على المغامرات اللى عملها لغاية ما قدر يلاقيك !


تنابلة الصبيان موجودين ؟
أيوه موجودين .. اتفضل !


حضرة المخرج جه ومنتظركم فى الصالون !
الجو حر جدًا، خليه يقعد فى الجنينة أحسن، واحنا جايين حالًا !


الكراسى تحت تكعيبة العنب ياحضرة المخرج !


ياخسارة ياتنابلة الصبيان كل العز اللى انتم فيه ده ح ينتهى قريب !

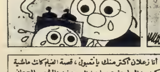



إيه رأيك فى المفاجأة اللى ح نقدمها لسمير دلوقت !
مفاجأة هايلة، أهم من العربية اللورى !

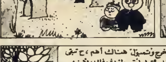


تسول راح الجنينة يتكلم مع المخرج، ياللا نعمل المفاجأة لسمير!
سمير!
سمير!
واسلام ياستاذ سمير لو يشتروا اللوزي!
نعم ياجماعة!
مفاجأة علشانك!
باروكة شعر. علشان سمعنا تسول بيشتمك ويقول لك يا أقرع!
البسها ياسمير علشان نشوف شكلك فيها!
هيييه!
أيوه كده. أهو إنت دلوقت بقيت سمير بصحيح!


كفاية عياط يا تمبول ، ماكنتش
عارف إنك ح تزعل بالشكل ده !


ما ازعلش إزاى ؟ بقى علشان المنتج لعب
قمار وخسر فلوسه وفلس ، مش ح نكمل
تصوير فيلم "إحنا التنابلة" !!


ياخسارة ، كان عندى أمل
كبير إن الفيلم ده ح ينجح !


أنا زعلان أكتر منك يا تمبول ، قصة الفيلم كانت ماشية
كويس ، للمساجين هربوا من السجن ، والشعب الجعان
عمل ثورة ضد الحاكم الظالم ، بس ياخسارة المنتج
لعب قمار والفيلم ما كملش ، ياخسارة - ياخسارة!


المخرج وتمبول" هناك أهم ، ح تبقى
مفاجأة لما تمبول يشوفك ، لأنه
مايعرفش إننا اشترينا لك باروكة !









• وكما جاء تنابلة الصبيان ، عادوا إلى بلاد السلطان !

شملول.. بهلول.. تمبول

٣ تنابلة ، من ابداع الفنان الكبير «أحمد حجازى» ، وهو من أعظم الفنانين الذين يرسمون - ويكتبون أحيانا - للأطفال ، وأكثرهم نشاطا ، وأوفرهم انتاجا ، ورسومه تنبض بالحياة والاحساس ، وخفة الدم والروح .

٣ تنابلة ، قدمهم لنا الفنان «حجازى» عام ٦٤ ، ونشرنا حكايتهم مسلسلة على صفحات سمير ، وبسرعة مذهلة تجاوب معها القراء ، فأصدرنا الحكاية بين دفتي كتاب نفد تماما بعد أيام .

٣ تنابلة : اختار لهم الفنان حجازى هذه الأسماء :

شملول : بزيه الأزرق .

بهلول : بزيه الأصفر .

تمبول : بزيه الأحمر .

وبعد ٣٠ سنة ، تخرج علينا من بلوعة فى نيويورك سلاحف النينجا الأربعة بأزيائها ذات الألوان المختلفة ، ولكن ما أبعد المسافة فى كل شىء .

٣ تنابلة ، رغم حبهم للكسل والتنبلة ، تتفجر فيهم الحياة ومواقفهم تحرك المشاعر ، والسخرية من الكسل ، والضحك على الكسلانين ببساطة محببة .. وتلك الموهبة ، واحدة من قدراته التى يمتلكها الفنان «حجازى» ، ويجيد التحدث بها للأطفال ، بلا أى تكلف أو ادعاء .

● الفنان الكبير : «حجازى» ●

ماما لبنى





ARAB COMICS


Blue Bird
Rabab